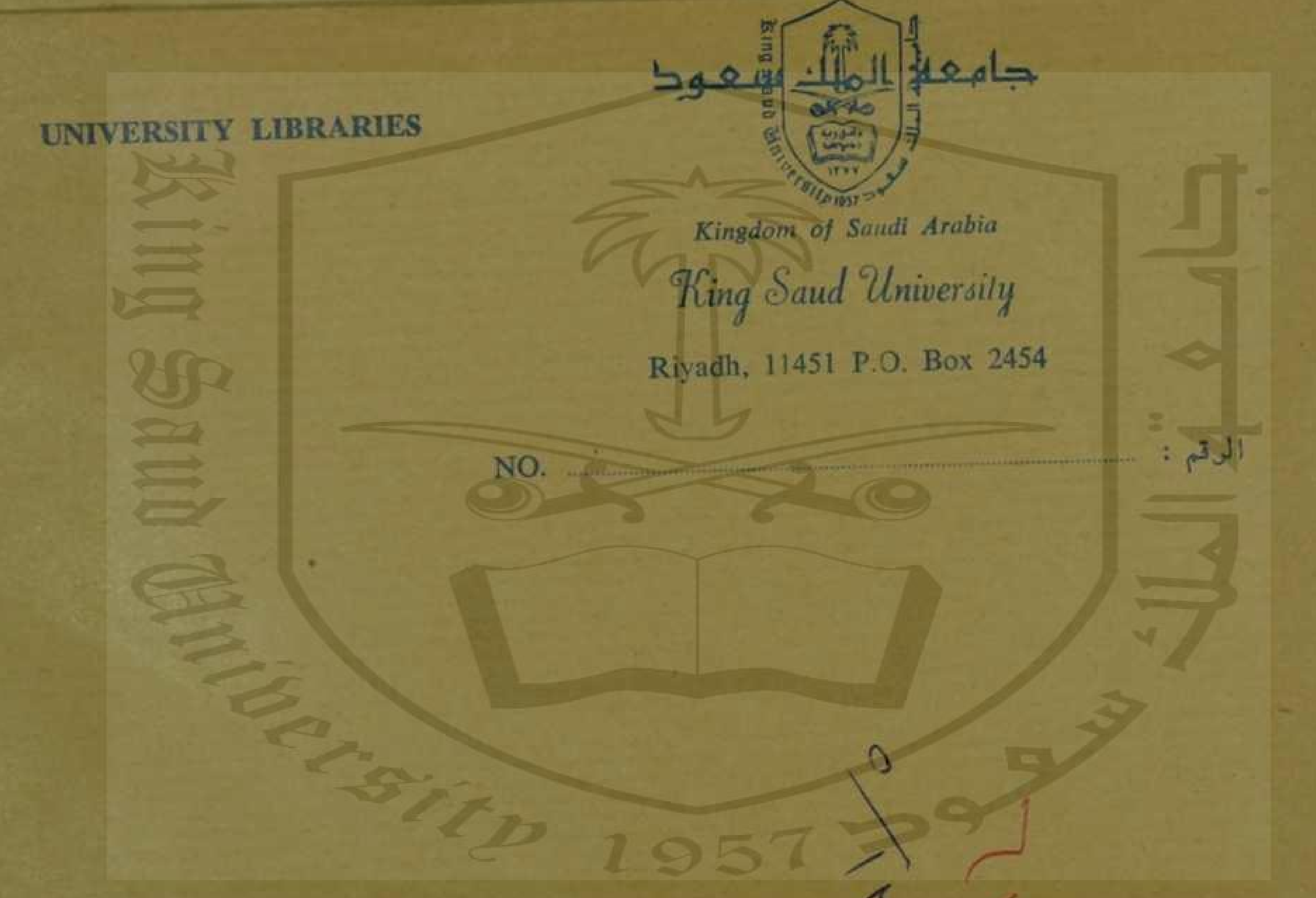


جامعة الملك سعود
King Saud University 1957

١٦٠
إ٠١
إيساغوجي، تأليف أثير الدين الأبهري، المفضل بن عمر
-٦٦٣هـ. كتب في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.
٦ ق ١٥ س ٢١×١٥ سم
نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، طبع عدة طبعات
٦٧٩٤
أخرها سنة ١٣٢٣هـ.
الأعلام ٨: ٢٠٣ الظاهرية (الفلسفة والمنطق): ٨٦
١- المنطق أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ.

٠١١٣٧٥
١٩/ ٤/ ١٤٠٩هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة افضل المتأخرين قدوة الحكماء الراسخين
اثير الدين الابهرى طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه
ورضى الله عنه نحمد الله على توفيقه ونسأله هداية طريقه
ونصلى على محمد وعترته اجمعين وبعد فهذه رسالة في المنطق
اوردنا فيها ما يجب استحضارها لمن يبتدئ
فى شئ من العلوم مستعينا بالله تعالى انه مفيض الخير
والجود لنا ايساغوجى اللفظ الدال بالوضع يدل بتمام ما وضع
له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له جزء
وعلى ما يلازمه فى الذهن بالالتزام كالانسان

فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن
وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام ثم اللفظ اما مفرد
وهو الذى لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه كالانسان
واما مؤلف وهو الذى لا يكون كذلك كرامى الحجارة والمفرد
اما كلى وهو الذى لا يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع الشركة فيه كالانسان او جزئى
كزيد علما والكلى اما ذاتى وهو الذى يدخل فى حقيقة جزئياته
كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضى وهو
الذى يخالفه كالضاحك بالنسبة الى الانسان والذاتى
اما مقول فى جواب ما هو بحسب الشركة المحضة كالحيوان
بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم بانه
كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق فى جواب ما هو
قولا ذاتيا واما مقول فى جواب ما هو بحسب الشركة
والخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو
وهو النوع ويرسم بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين
بالعدد دون الحقيقة فى جواب ما هو واما غير مقول

واما جزئى وهو الذى يمنع نفس تصور مفهومه

فى جواب ما هو بل مقول فى جواب اى شئ فى ذاته وهو
الذى يميز الشئ عما يشاركه فى الجنس كالناطق بالنسبة
الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلى مقول على شئ
فى جواب اى شئ هو فى ذاته واما العرضى فاما ان يمتنع
انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم او لا يمتنع وهو
العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة
واحدة وهو الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل بالنسبة
الى الانسان وترسم بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة
واحدة فقط قولا عرضيا واما ان يعم حقايق فوق
واحدة وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل للانسان
وغيره من الحيوانات ويرسم بانه كلى يقال على ما تحت
حقايق مختلفة قولا عرضيا القول الشارح الحد قول دال
على ماهية الشئ وهو الذى يتركب من جنس الشئ
وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى
الانسان وهو الحد التام والحد الناطق بالنسبة



الى الانسان

الى الانسان والرسم التام وهو الذى يتركب من جنس الشئ
القريب وخواصه كالحيوان الضاحك فى تعريف الانسان
والرسم الناقص وهو الذى يتركب عن عرضيات التى تختص
جملتها بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الانسان انه ماش
على قدميه عريض الاظفار بادى البشرة مستقيم القامة
ضحاك بالطبع القضايا القضية قول يصح ان يقال لقائله
انه صادق فيه او كاذب فيه وهى حملية كقولنا زيد كاتب
واما شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود واما شرطية منفصلة كقولنا العدد اما زوج
واما فرد والجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا والثانى محمولا
والجزء الاول من الشرطية يسمى مقدما والثانى تاليا والقضية
اما موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد
ليس بكاتب وكل واحد منهما اما مخصوصة كما
ذكرنا واما كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب ولا شئ
من الانسان بكاتب واما جزئية مسورة كقولنا بعض

الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب واما
ان لا يكون كذلك يسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب والمتصلة اما
لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما
اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة
اما حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد وهي مانعة
الجمع والخلو معاً واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء
اما حجر او شجر واما مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون
في البحر او لا يغرق وقد يكون المنفصلات ذوات اجزاء كقولنا
العدد اما زائد او ناقص او مساوٍ وهو اختلاف
القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان يكون
احديهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب
زيد ليس بكاتب ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في
الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة والقوة و
الفعل والجزء والكل والشرط ونقيض الموجبة الكلية
انما هي السالبة الجزئية ونقيض السالبة الكلية

انما هي الموجبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان
ليس بحيوان ولا شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان
حيوان لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما
في الكلية والجزئية لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان
كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد يصدقان
كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس
بكاتب العكس هو ان يصير الموضوع محمولاً والمحمول موضوعاً
مع بقاء السلب والايجاب والتصديق والتكذيب
بحاله والموجبة الكلية لا تنعكس كلية اذ يصدق
قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان
بل تنعكس جزئيةً لانا اذا قلنا كل انسان حيوان فانا
يصدق بعض الحيوان انسان فانا نجد شيئا موصوفا
بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا والموجبة
الجزئية ايضا تنعكس جزئيةً بهذه الحجة والسالبة
الكلية تنعكس سالبةً كليةً وذلك بيّن في نفسه
فانه اذا صدق لا شيء من الانسان بحجر يصدق

لاشئ من الحجر بانسان والسالبة الجزئية لاعكس لها
لزوما لانه يصدق بعض الحيوان ليس بانسان فلا يصدق
عكسه القياس هو قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم
عنها لذاتها قول اخر وهو اما اقترانى كقولنا كل جسم
مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث واما استثنائى
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن
النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة والمكرر بين
مقدمتى القياس يسمى حدا اوسط وموضوع المطلوب
يسمى حدا اصغر ومحموله يسمى حدا اكبر والمقدمة التى
فيها الاصغر تسمى الصغرى والمقدمة التى فيها الاكبر
تسمى الكبرى وهيئة التاليف من الصغرى والكبرى
تسمى شكلا والاشكال اربعة لان حد الاوسط ان
كان محمولا فى الصغرى وموضوعا فى الكبرى فهو الشكل
الاول وان كان بالعكس فهو الرابع وان كان موضوعا
فيهما فهو الثالث وان كان محمولا فيهما فهو الثانى
فهذه هى الاشكال الاربعة المذكورة فى المنطق والشكل

الرابع منهما بعيد عن الطبع والذى له عقل سليم وطبع
مستقيم لا يحتاج الى رد الثانى الى الاول وانما ينتج الثانى
عند اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب والشكل
الاول هو الذى جعل معيار العلوم فنورده ههنا ليجعل
دستورا وينتج منه المطلوب وضروبه المنتجة اربعة
الضرب الاول كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل
جسم محدث الضرب الثانى كل جسم مؤلف ولا شئ من
المؤلف بقديم فلا شئ من الجسم بقديم الضرب
الثالث بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض
الجسم حادث الضرب الرابع بعض الجسم مؤلف ولا شئ
من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم والقياس
الاقترانى اما من حمليتين كما مر واما من متصلتين
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان
كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج
ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة واما من

منفصلتين كقولنا كل عدد فهو اما زوج او فرد وكل زوج
اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج كل عدد فهو اما فرد او زوج
الزوج او زوج الفرد واما من متصلة وحملية كقولنا كلما
كان هذا الشئ انسانا فهو حيوان وكل حيوان
جسم ينتج كلما كان هذا الشئ انسانا فهو جسم واما من حملية
ومنفصلة كقولنا كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج فهو
منقسم بمتساويين ينتج كل عدد اما فرد او منقسم بمتساويين
واما من متصلة ومنفصلة كقولنا كلما كان هذا الشئ
انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود
ينتج كلما كان هذا الشئ انسانا فهو اما ابيض واسود
واما القياس الاستثنائي فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت
متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي كقولنا
ان كانت هذا الشئ انسانا فهو حيوان لكنه انسان
فيكون حيوانا او استثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم
كقولنا ان كان هذا انسان فهو حيوان لكنه ليس



بحيوان

كقولنا هذا العدد اما ان يكون زوجا او فردا لكنه فرد فهو ليس بزوج ينتج

بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت
منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض الاخر
واستثناء نقيض احدهما ينتج عين الاخر وهو
مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين واليقينيات
ستة اقسام احدها اوليات كقولنا الشمس مشرقة
والنار محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا مسهل الصفراء وحد
سيات كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس ومتواترات
كقولنا محمد عليه السلام ادعى النبوة واظهر المعجزة على يده
وقضايا قياساتها معها كقولنا الاربعة زوج بسبب
وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين
وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة
قياس مؤلف من مقدمات مقبولة من
شخص معتمد فيه او مظنونة قياس
مؤلف من مقدمات مختلفة تنبط منها النفس
نحو الخمر ياقوت سيالة وتنقبض نحو العسل مرة مهوعة

قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق وبالمشهورة او من

مقدمات وهمية كاذبة والعمدة وهو

البرهان لا غير وليكن

هذا اخر الرسالة

في المنطق

مم